10594 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد ا بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن ح عن عبد ا بن عبيد القرشي عن عبد ا بن عكيم قال Y خطبنا أبو بكر الصديق Bه فحمد ا و أثنى عليه بما هو له أهل ثم قال : أوصيكم بتقوى ا و أن تثنوا عليه بما هو له أهل و أن تخلطوا الرغبة بالرهبة فإن ا عز و جل أثنى على زكريا و أهل بيته فقال : أنهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد ا أن ا قد ارتهن بحقه أنفسكم و أخذ على ذلك مواثيقكم و اشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي و هذا كتاب ا فيكم لا يطفأ نوره و لا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره و انتصحوا كتابه و استضيئوا منه ليوم الظلمة فإنه إنما خلقكم لعبادته و وكل بكم كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد ا أنكم تغدون و تروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضي الآجال و أنتم في عمل ا فافعلوا و لن تستطيعوا ذلك إلا با فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم و يردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواما ما جعلوا آجالهم لغيرهم و نسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم فالوحا الوحا ثم النجا النجا فإن وراءكم طالبا حثيثا مره سريع